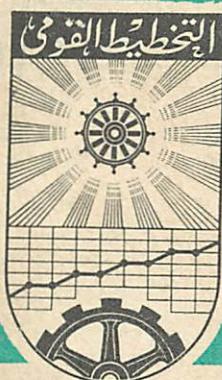


الجُمُورِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُتَحَدَّةُ



محمد الخطيب القومي

مذكرة رقم (٤٥٢)

الادخار في البلاد المختلفة اقتصادياً

رمزي زكي

يوليو ١٩٦٤

الأدخار
في البلاد المختلفة اقتصادياً

(دراسة تحليلية)

الادخار في البلاد المختلفة اقتصادياً

رمزي زكي

محتويات البحث

صفحة

الموضوع :

١	المبحث الاول : مكان المدخرات الوطنية في عملية التنمية الاقتصادية
٢	المبحث الثاني : دراسة تحليلية للمدخرات الوطنية في البلاد المختلفة اقتصادياً
٣	مقسمة
٤	اولاً : نظرية عامة الى هيكل المدخرات الوطنية في البلاد المختلفة
٥	ثانياً : تحليل المدخرات الوطنية على مستوى قطاعات الاقتصاد
٦	القسمة
٧	(١) - مدخراً القطاع الحكومي
٨	(٢) - مدخراً القطاع الاعمالية
٩	(٣) - مدخراً القطاع العائلي
١٠	ثالثاً : اسباب انخفاض معدلات الادخار في البلاد المختلفة
١١	المبحث الثالث : هل البلاد المختلفة فقيرة في مدخراً ؟ ؟ ؟
١٢	مقسمة
١٣	اولاً : الادخار المتحقق
١٤	ثانياً : الادخار الممكن ان يتتحقق
١٥	ثالثاً : الادخار المخطط
١٦	المبحث الرابع : الادخار في الجمهورية العربية المتحدة
١٧	مقسمة
١٨	اولاً : خصائص هيكل المدخرات الوطنية بالجمهورية
١٩	العربية المتحدة
٢٠	ثانياً : مدى تطابق المدخرات الوطنية في تمكيل خط
٢١	التنمية
٢٢	ثالثاً : الموقف الاستهلاكي والادخاري لقطاعات الاقتصاد
٢٣	القوى خلال فترة تنفيذ الخطة الخمسية الاولى

المبحث الأول

مكان المدخرات الوطنية في عملية التنمية الاقتصادية

تتوقف التنمية الاقتصادية بالبلاد المختلفة اقتصادياً على عدد كبير من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، مثل الاصلاح السياسي ، وتوفر رؤوس الأموال اللازمة لتمويل برامج التنمية ، وتوفر المعارف والقدرات الفنية والتنظيمية ، وتغيير القيم الاجتماعية والثقافية البالية الموروثة ، واستجابة النظم الاجتماعية للقيم الجديدة التي تحدم التنمية الاقتصادية اعتقادها الخ . ومع ذلك فان الاقتصاديين ، في الوقت الراهن ، يتفقون على ان توفر رؤوس الأموال يعتبر اهم هذه المتغيرات بالنسبة لعدد كبير من الدول المختلفة . والسبب في ذلك يرجع الى ان معظم المتغيرات الأخرى تتوقف بدورها على معدل تراكم رؤوس الأموال . فكلما زادت رؤوس الأموال المستثمرة ، كلما أمكن (1) التأثير في المتغيرات الأخرى ، والوصول بها إلى المستوى الملائم لعملية التنمية .

وقد احتل عنصر رأس المال ، مكاناً بارزاً في الفكر الاقتصادي التنموي . ذلك ان جميع نظريات النمو الاقتصادي / منذ آدم سميث حتى الوقت الراهن ، تعتبر رأس المال متغيراً أساسياً يعتمد عليه معدل النمو الاقتصادي . كما ان والت ويتمن ورستو

(1) - يجب الا يفهم من هذا الكلام ، ان زيادة رأس المال هي مفتاح التنمية الاقتصادية بالنسبة لجميع البلاد المختلفة . ففي عدد كبير من هذه البلاد نجد ان القضاء على البنيان الاجتماعي القديم قد يشكل المتغير الاساسى الذى يعتمد عليه النمو في أولى مراحله . وفي بعض الدول المختلفة ، نجد ان القسم الاجتماعية البالية التي يعتقد أنها الأفراد ، مثل التواكليه والقناعه والكسيل والامعان في القيم الروحانية التصوفية ، تحول دون تحرك النظام الاقتصادي نحو مسارات التقدم . ومن هنا فان القضاء على هذه القيم أولاً (اي تغيير هذا البنيان الثقافي الاجتماعي) واستجابة الأفراد للقيم الاجتماعية الجديدة التي تتطلبها عملية التنمية قد تحقق درجة أكبر في الاهمية من توفر رؤوس الأموال .

لاحظ في نظرية المشهورة عن مراحل النمو الاقتصادي، أن أهم ما يميز فترة الانطلاق take-off، التي يتحول بعدها الاقتصاد القوي إلى مرحلة النمو الذاتي السريع، هو ارتفاع معدل الاستثمار (أو تراكم رؤوس الأموال) من ٥% إلى أكثر من ١٠% من الدخل القومي. حيث أن هذا المعدل بعد وصوله إلى هذا المستوى وتوزيع الاستثمارات التوزيع الأمثل، يؤدي إلى زيادة الدخل القومي بمعدل يزيد بصورة قاطعة عن المعدل اللازم لمقابلة الزيادة في السكان. ومن ثم يعتبر رسترو ارتفاع معدل الاستثمار من مؤشرات فترة الانطلاق.

وإذا كنا قد ذكرنا أن التنمية الاقتصادية لا تتطلب رأس المال فحسب بدل تتطلب عملية تغيير جذري للإوضاع الاجتماعية والسياسية بصورة تلائم مع احتياجات التنمية فإنه أيا كانت طبيعة هذه التغيرات المطلوبة للتنمية فإن توفر رؤوس الأموال عامل جوهري من عوامل التنمية وإن اختلف في الأهمية بالقياس إلى العوامل الأخرى . بدل يمكن القول بأنه في معظم البلاد المختلفة يعتبر رأس المال حجر الزاوية لأى خطط من خطط التنمية .

وتبدو أهمية رأس المال كعامل محدد للنمو الاقتصادي من المعادلة المشهورة لهرارود - دومار - سنجر Harrod-Domar - Singer Equation وهي المعادلة التي يطلق عليها البعض القانون الحديدي للتنمية الاقتصادية Iron law of Economic development والتي منها يمكن أن نستخلص محددات النمو الاقتصادي .

$$Y = \frac{S}{K} - P$$

(١) - انظر : دكتور زكي شافعى ، دور الاستثمار الاجنبى فى التنمية الاقتصادية
محاضرة القيت بالقاهرة . فبراير سنة ١٩٦٣ .

(٣)

حيث \bar{x} تمثل لنا معدل نمو الدخل الفردى المطلوب .
 s تمثل لنا معدل الادخار (الاستثمار) المطلوب .
 K تمثل لنا معامل رأس المال ^(١)
 P تمثل معدل نمو السكان .

فمن هذه المعادلة يتبيّن لنا أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة تتحكم في تحديد
معدل النمو في متوسط دخل الفرد . وهذه المتغيرات الثلاثة كما هو واضح هي :

- (١) - معدل نمو السكان .
- (٢) - معامل رأس المال .
- (٣) - معدل الادخار (الاستثمار) .

فكما انخفض معدل نمو السكان و معامل رأس المال كلما كانت الزيادة في
متوسط دخل الفرد ، التي يمكن الحصول عليها من معدل معين للادخار ، اكبر مما
لو كان حجم هذين العاملين كبيرين .

ومن المعلوم أن معظم البلاد المختلفة تعانى من مشكلة زيادة السكان . حيث
يتراوح معدل نمو السكان عادة فيها ما بين ٢ - ٣ % سنويًا . وليس من السهل
تخفيض هذه النسبة في الأجل القصير . ذلك أن تخفيض هذه النسبة (عن طريق
سياسة تحديد النسل مثلاً) تتطلب أن يرتفع الوعي الثقافي والاجتماعي للإهالى . وهو
أمر غير متوفّر في القطاع الريفي الذي تقدّم منه أعلى نسبة من تزايد السكان .
ويتطلب الأمر لرفع هذا الوعي انتصاء وقت طويل . تبذل فيه جهود كثيرة . حتى
يتسعى تغيير القيم والمفاهيم والمثل الاجتماعية البالية الموروثة . ويستجحب الافراد
للسياقات السكانية الموضوعة . ومن ثم يمكن القول بأن معدل نمو السكان ، عادة

(١) - يقصد بمعدل نمو السكان في هذا الصدد ، معدّل نمو السكان الطبيعي .
أى الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات . بمعنى أن معدل الهجرة
الصافي لا يدخل في هذا المعدل .

ما يؤخذ على انه المتغيرات المعطاء given حيث لا يستطيع المخطط التأثير فيه في الاجل القصير .

كما انا اذا نظرنا الى معامل راس المال Capital-output ratio لوجدى انه عادة ما يتسم بالكثير خلال المراحل الأولى من التنمية الاقتصادية ، بسبب ما تتطلب عملية التنمية من اغراق جزء كبير من الاستثمارات فى بناء راس المال الاجتماعى الثابت Social overheads مثل انشاء الطرق والباري ومشروعات الكهرباء والمياه وشبكات السكك الحديدية الخ اذ لا يخفى ان مثل هذه المشروعات تتطلب كثافة فى رأس المال على حين ان انتاجيتها المباشرة ضعيفة . ومن هنا فان معامل رأس المال الخاصل مثل هذه المشروعات يكون مرتفعا وبالتالي يشكل ثقلًا يدفع معامل رأس المال العام الحدى للارتفاع . ولما كانت هذه المشروعات من المستلزمات الاساسية للتنمية الاقتصادية ، فليس من المقصور الاستغناء عنها لتخفيف معامل رأس المال . اذ لا يمكن للبنية الاقتصادية ان يتحرك في طريق النمو ما لم توجد هذه المشروعات ومن هنا يمكن القول ان معامل راس المال ، بصفة عامة ، يعتبر أيضًا ، من المتغيرات المعطاة given التي لا يستطيع المخطط التأثير فيه تأثيراً كبيراً . حيث يتحكم في تحديد هذا المعامل مجموعتين من العوامل الفنية technological factors وغير الفنية nontechnological factors (١) .

ومن المناقشة السابقة ، يتبيّن لنا أن معدل الادخار هو المتغير الأساسي أو الوحيد الذي يجب أن نعول عليه كثيرا ، لأن حجم هذا المعدل هو الذي يمكن لنا أن نوثر فيه بالزيادة . إذ يمكن زيادة الادخار الوطني عن طريق تشجيع الأفراد

(1) See: S.A.Abbas: Capital requirements for the development of south and south -East Asia, Amesterdem, 1955. pp.76. and see also, Robert N. Grosse; The structure of Capital, in Studies in the Structure of the American Economy, by W. Leontief and others, New-York. Oxford university Press, 1953-PP. 185-242.

على الادخار الاختياري ، او عن طريق الادخار الاجباري ٠ كما يمكن زيادة حجم المدخرات المتاحة للاستثمار عن طريق الاقتراض من العالم الخارجى ، غير ان هناك حدوداً لهذا الاقتراض خلال فترة معينة ٠ كما ان الاقتراض في الوقت الحاضر يعني ضرورة الاقراض في المستقبل لسداد الاعباء المترتبة على الاقتراض ٠ ولذلك يمكن القول بأنه في اجل الطويل يتساوى معدل الاستثمار مع معدل الادخار الوطنى ٠

ومن الجدير بالذكر هنا ، ان التجارب العلمية في السنوات القليلة الماضية اثبتت ان امكانيات التمويل عن طريق المصادر الخارجية ، سواء أكان ذلك عن طريق استيراد روؤس الاموال الخاصة ، او عن طريق القروض الاجنبية ، محدودة وضعيفة (٣) ومقيدة وتتوقف اساساً على الاعتبارات السياسية اكثر مما تعتمد على البواطن الاقتصاديات . ومن ثم فان المصادر الداخلية للتمويل (المدخرات الوطنية) تعتبر هي الاساس الذي يجب ان ترتكز عليه عملية التنمية الاقتصادية . ومن هنا يجمع خبراء التنمية ، على انه لا مناص من ان تعمل البلاد المختلفة ، بشتى الطرق على زيادة مدخلاتها الوطنية ، باعتبار ان ذلك هو الاسلوب الصحيح لتنمية هذه الاقتصاديات ودفعها نحو مدارج التقدم . كما ان التنمية اذا لم تكن نابعة من دافع داخلي بالبلاد المختلفة ، فإنه من غير المحتمل ان تستمر القوى الدافعة للتنمية الى امد بعيد

(٢) - انظر : دكتور محمد محمود الامام - التخطيط من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية . معهد الدراسات العربية - القاهرة ١٩٦٣ - ص ٤٩

(٣) - انظر في دراسة مدى ما أسمحت به روؤس الاموال الأجنبية في تزويد البلاد المختلفة بالمواد اللازمة لتمويل برامج التنمية :

A.K. Cairncross: Factors in Economic development. Ch.3. George Allen and unwin , London. 1962. and see also: U.N. International flow of long-term capital and official Donations 1951-1959 PP. 12-17.

(٦)

وذلك على حد تعبير الاستاذان مير وبالدون فاذا كنا الآن قد اقتنينا بهذه
الحقائق ، وادركتنا اهمية الادخار الوطنى فى عملية التنمية الاقتصادية ، فهل لنا
ان نلقى ضوءاً على حقيقة مشكلة ضآلة المدخرات الوطنية بالبلاد المتخلفة ~~حتى~~
يمكننا ان نتبين مدى صحة الكتابات الاقتصادية فى هذا الموضوع الذى تذكر أن
البلاد المتخلفة فقيرة بمخاراتها ، وحتى يمكننا ان نتبين مدى العقب الملقى على
كامل هذه الاقتصاديات عند تعبئة مدخراتها وتوجيهها لتواحى الاستثمار المطلوب ؟؟

المبحث الثاني

دراسة تحليلية للمدخرات الوطنية بالبلاد المختلفة اقتصادياً

مقدمة :

بينما فيما تقدم كيف يجمع كثيرون من خبراء التنمية الاقتصادية على أن المدخرات المدخرات الوطنية هي الأساس الذي يجب أن تعول عليه البلاد المختلفة عند سعيها للنمو الاقتصادي . كما اجمع هؤلاء الخبراء على أن انطلاق هذه البلاد نحو مسار النمو يقتضي منها أن تحقق معدلاً مرتفعاً لتراكم رؤوس الأموال . والسبب في ذلك يرجع إلى أن هذه البلاد تحتاج في المراحل الأولى من التنمية أن تخلق رؤوس الأموال الاجتماعية الثابتة Social overheads التي يعتبر توفرها أمراً ضرورياً حتى يمكن لقوى التنمية أن تعمل عملها بنجاح في النظام الاقتصادي ويتطلب إنشاء هذه الأموال توافر موارد ضخمة لتمويلها . ومن ناحية أخرى أثبتت الدراسات التنموية ^ع استراتيجية التنمية ، أنه من الأفضل للبلاد المختلفة أن تقيم وتنمى الصناعات المرتبطة ببعضها البعض ، أي تلك التي تتميز بدرجة عالية من التشابك والترابط . حيث أن هذا الترابط ، والتدخل يخلق فيما بينهما وفورات خارجية كبيرة تعمل على تخفيض النفقة ^(١) . ومن ثم يقتضي الأمر أن تقوم البلاد المختلفة بتنفيذ جبهة عريضة من الاستثمارات حتى يمكنها الاستفادة من هذه الوفورات . ومن ناحية أخرى يرى بعض الاقتصاديين ، مثل

انظر في دراسة فكرة الوفورات الخارجية وعلاقتها بالتنمية :

Tibor Scitovszky: Two Concepts of External Economies, in Readings in Economic Development. edited by: T. Morgen, G.W. Betz and N.K. Choudhry , Wadsworth publishing Company, Inc. Belmont, California, PP. 191-127.

(٨)

روزنشتاين رودان ، ان التنمية الاقتصادية بالبلاد المختلفة يجب ان تتسم بالطفرة والضخامة ، اي يجب ان تكون هناك دفعـة قوية من الاستثمارات Big Push حتى يمكن لعجلات النمو ان تشد الاقتصاد القوى في طريق التقدم .

لكل هذه الاسباب وغيرها ، يجمع كثير من خبراء التنمية على ان معدل تراكم رؤوس الاموال يجب ان يكون مرتفعا في المراحل الأولى من التنمية الاقتصادية . ويسرى بعدهم ان هذا المعدل عادة ما يتراوح ما بين ١٠ - ١٥٪ من الدخل القومي . فاذا ارتفع هذا المعدل فوق هذه النسب ، فان عجلات التنمية تندفع بسرعة للامام اما اذا انخفض المعدل دون هذه النسب فان ذلك لن يكون كافيا لحداث التنمية .

ولا يخفى ان مدى سرعة التنمية لا يتوقف فقط على معدل الاستثمار (او تراكم رؤوس الامول) وانما يتوقف ايضا على الاشكال التي يتخذها هذا الاستثمار . فليست التنمية الاقتصادية مجرد تجميع لكميات من رؤوس الاموال ، انما هي وثيقة الصلة بكيفية توزيع هذه الاستثمارات بين مختلف القطاعات الاقتصادية . فقد اثبتت الدراسات ان مدى تركز الاستثمار داخل القطاع الصناعي وتوزيعه بين الاستثمار في الصناعات الاستهلاكية والصناعات الرأسمالية ، وبين القطاعات المختلفة الاخرى بما اللذان يحددان سرعة التصنيع والنمو . لا عجب والحال هذه ، ان اشار احد الكتاب الى " أن ارتفاع معدل الزيادة في الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفيتي كان يرجع بصفة اساسية لا الى اختلاف معدلات الاستثمار في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، وانما يرجع الى الاختلافات بينهما في اتجاهات الاستثمار " .

(1) - See: Norman Koplan: Capital Formation and Allocation in Soviet Economic Growth , edited by A. Bergson, Row Peterson, & Co., New-York, P.80.

والحقيقة اننا اذا ما نظرنا نظرة خاطفة ، لتجارب النمو الاقتصادي لبعض الدول التي بدأت نمواها بعد الحرب العالمية الأولى ، لوجدنا أنها قد بدأت عمليات التنمية أولاً بتحقيق معدل مرتفع لترابع رؤوس الأموال . ففي الاتحاد السوفيتي مثلاً ، تراوح هذا المعدل فيما بين ١٥ - ١٦٪ من الدخل القومي في أولى مراحل التخطيط كما تراوح هذا المعدل فيما بين ٢٠ - ٢١٪ في تشيكوسلوفاكيا وبولندا ، كما وصل هذا المعدل إلى حوالي ٣٦٪ في يوغوسلافيا عام ١٩٤٩ ، كما رسمت بلغاريا وهناريا خططها على أساس معدل يتراوح فيما بين ٢٠ - ٢٢٪ من الناتج القومي وذلك خلال مشروع التنمية الأول (١٩٤٩ - ١٩٥٤) . وبصفة عامة يمكن القول أن التخطيط القومي في جميع بلاد أوروبا الشرقية قد قام على أساس معدل للاستثمار لا يقل عن ١٥٪ من الدخل القومي .

لا عجب والحال هذه ، إن كان الارتفاع بمعدل تراكم رؤوس الأموال من أمثل المشاكل الأساسية التي تواجهها البلاد المختلفة الرانية للنمو الاقتصادي . حيث أن معدل الادخار القومي في هذه البلاد ، يقل بكثير عن المعدلات الآنفة الذكر ويُعتبر انخفاض معدل الادخار القومي في هذه البلدان سمة أساسية من سمات التخلف الذي يرثى إليها . وحتى نتأكد من صحة هذه السمة ، يجدر بنا أن نقوم بعملية استكشاف سريعة ، للمدخرات الوطنية بهذه البلاد . وسوف تستند في ذلك على بيانات هيئة الأمم المتحدة باعتبارها تمثل أدق المصادر الإحصائية في هذا الصدد .

المدخرات الوطنية بالبلاد المختلفة اقتصادياً :

ذكرنا فيما تقدم أن الكتابات الاقتصادية عن التنمية الاقتصادية تشير دائمًا إلى ضآلة حجم المدخرات الوطنية بالبلاد المختلفة اقتصادياً باعتبار أن ذلك خصيصة من خصائص التخلف الاقتصادي الذي يرثى إلى هذه البلاد . وعليه الآن ندرس هذه

(١) انظر : مس. راجل . من التخطيط للتجزيل بالنمو الاقتصادي بالبلاد المختلفة . ترجمة الدكتور راشد البراوي . القاهرة - ١٩٦٣ . ص ٦

الخاصة بالتفصيل . وسوف تكون خطة البحث في هذه النقطة كالتالي :

أولاً : نظرة عامة الى هيكل المدخرات الوطنية بالبلاد المختلفة .

ثانياً : تحليل المدخرات الوطنية بالبلاد المختلفة على مستوى قطاعات الاقتصاد القومي .

ثالثاً : أسباب انخفاض معدلات الادخار بالبلاد المختلفة .

وسوف نتناول هذه النقاط الثلاث بالتحليل :

أولاً : نظرة عامة الى هيكل المدخرات الوطنية بالبلاد المختلفة:

لو نظرنا نظرة عامة الى المدخرات الوطنية المتحققة فعلا بالبلاد المختلفة لوجدنا انها بصفة عامة ، تتسم بالانخفاض ، وتقل بكثير عن المعدلات المطلوبة لتراسيم رؤوس الأموال التي تحتاج اليها التنمية الاقتصادية . ولما كانت هذه البلدان ترثى تحت ثقل كبير من النظم والعادات والوضع الاقتصادي والاجتماعية والسياسية التي من شأنها اضعاف الحافز على الادخار ، فان حجم المدخرات المتحققة بهذه البلاد لا تفي بحاجة الاستثمار في هذه البلاد . ومن ثم كان لابد على هذه البلاد ان تعتمد على المدخرات الاجنبية التي تناسب من البلاد المتقدمة الى هذه البلاد . ويمكن لنا ان نتبين هذه الحقيقة . اذا ما تأملنا الجدول رقم (١) الذي يوضح لنا كيف يتكون العرض الكلى للادخار ، في عدد من البلاد المختلفة الرائدة للنمو الاقتصادي في الفترة ما بين ١٩٥٩ - ١٩٥٠ .

اذ يتبيّن لنا من الجدول ، أن المدخرات الاجنبية التي انسابت الى البلاد المختلفة التي يشملها الجدول كانت تكون نسبة هامة من العرض الاجمالي للادخار في هذه البلاد . ذلك اننا اذا اخذنا الفترة ما بين ١٩٥٩ - ٥٠ ، كفترة واحدة

(١) - من الواضح ان هذا الكلام لا يتعارض مع الحقيقة التي سبق ذكرها ، وهي ان انسياب رؤوس الاموال الاجنبية الى البلاد المختلفة تتسم بالضاللة والمحدودية . ذلك انه على الرغم من ان رؤوس الاموال الاجنبية كانت تشكل نسبة هامة من العرض الاجمالي للادخار المتحقق في هذه البلاد الا ان رؤوس الاموال الاجنبية المناسبة الى هذه البلاد ضئيلة ومحدودة ولا تتناسب مع حاجة هذه البلاد .

(11)

مستوى الادخار المحلي والاجنبي كسبة مؤسسة
من اجمالي الناتج المحلي في الفترة ما بين ١٩٥٩-٥٠

الدول	الادخار الاجمالي	الادخار الاجنبي	الادخار الصافي	الاستهلاك	الادخار الصافي المحلي
روسييا ونياسالاند	٢٩	٩	٢٣	٦	١٤
فنزويلا	٢٢	٣	١٩	٨	١٦
اسرائيل	٢٦	٢١	٠٠	٠٠	٠٠
الكونغو	٢٦	٢	١٨	٨	١٦
ترنيداد	٢٤	٦	١٧	٨	١٠
اتحاد جنوب افريقيا	٢٣	١	١٥	٨	١٤
الاتلantic	٢٢	٣	١٨	٤	١٥
جاميكا	٢١	٩	١٥	٢	٥
بورتوريكو	٢٠	١٨	١٤	٦	٤
الارجنتين	٢٠	٢	١٠	١٠	٨
كولومبيا	٢٠	٤	١٥	٥	١١
بورما	١٩	١	١٣	٦	١٤
برص	١٩	١٢	١٥	٤	٣
اسبانيا	١٨	٢	١٠	٨	٨
كولومبيا	١٨	٠٠	٩	٩	٩
الصين الوطنية	١٢	٢	١٢	٦	٥
اليونان	١٢	٨	١٢	٥	٤
تنزانية	١٢	١	٠٠	٠٠	٠٠

١٣٦